قال مجاهد هؤلاء قوم من أهل الكتاب أسلموا فكان المشركون يؤذونهم .

ومعنى سلام عليكم قد تاركناكم وليس من التحية في شيء وهذا كلام متعارف عند العرب وقوله جل وعز إنك لا تهدي من أحببت ولكن ا يهدي من يشاء أية 56 .

روى الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال جاء أبو جهل بن هشام وعبد ا بن أبي أمية بن المغيرة إلى أبي طالب في العلة التي مات فيها وجاء النبي A فقال يا عم قل لا إله إلا ا كلمة أحاج لك بها عند ا جل وعز فقال له أبو جهل يا أبا طالب أترغب عن دين عبد المطلب فكان آخر ما قال لهما هو على ملة عبد المطلب فقال النبي A لا أدع الاستغفار لك